

## سياسة

## الحدث

**تدخّل الرئيس الأميركي جو بايدن شخصياً لعرض صفقة لوقف الحرب في غزة وتبادل الأسرى، بعدما فشل الاحتلال كل المحاولات**

# صفقة هدنة غزة

**غزة، القاهرة - العربي الجديد**

### الحراك الشعبي وموقوفات النجاح عيسى سمير

لعل أهم أسباب فشل الثورة السورية في تحقيق أهدافها وتحول سورية في مناطق نفوذ عسكرية تحكمها سلطات أمر واقع، هو فشل الحراك الشعبي في الحفاظ على سلميّه، ودخول عناصر ومكبرات لا تنتمي للثورة على خط مواجهة النظام، الأمر الذي أدى إلى تغيير شكل المواجهة السلمية بين نظام مستبدّ وحراك سلمي. إلا أن الحراك الشعبي ضد الظلم والاستبداد ما لبث أن عاد، ومن المناطق التي يسيطر عليها النظام، إذ تشهد محافظة السويداء، منذ نحو عشرة أشهر، تطامرات شبه يومية تطالب بإسقاط نظام بشار الأسد، ثم ما لبثت مناطق سيطرة الإبرارة الذاتية، وبعض مناطق سيطرة «الجيش الوطني» أن شهدت حراكاً شديداً ضد سلطات الأمر الواقع فيها، لينتقل بعدها الحراك الشعبي إلى محافظة إدلب حيث تسلّط «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً) مطالبا بإسقاط زعيم الهيئة أبو محمد الجولاني، وعلى الرغم من مخالفة الحراك الشعبي في السويداء، على سلميّه، إلا أنه لم يتسكّن من فريضة موحدة له، وعلى الرغم من تصدّر الحراك في حكمت الهجري مشهد الحراك في المحافظة، إلا أنه لم يلحظ نفسه قادراً على دفع التأيير، وأعطى الفرصة للنظام لحالة إفشاله، أما الحراك في شرق الغزات فقد تحوّل سريعاً إلى حمل السلاح، ولم يحقق أي نتيجة على مستوى المطالب التي نادى بها. وفي محافظة إدلب، يخلط الحراك الشعبي بحراك لبعض القوى المتطوّرة التي انشطت الحراك لتحقيق أهداف تتعلق بها، كما بدأت بعض تلك الجهات تدعو إلى تحويل الحراك السلمي نحو التسلح، الأمر الذي من شأنه أن يُجهضه سريعاً. ما يؤخّر على الحراك الذي استجد بعد أكثر من 13 عاماً على الثورة السورية، أنه لم يستفد من تجربة الحراك السابقة، سواء لانحياز الأسباب التي أدّت إلى نجاحه في بعض التواحي، أو الأسباب التي أدّت إلى فشله، والتي في مقمّتها، التهاّب نحو حمل السلاح، لأن سلطات الأمر الواقع هي من تسعى نحو جزر الحراك إلى السلاح، كيّنه يشكل الذريعة المثلى للضخام عليه، هذا بالإضافة إلى عدم توحيد الخطاب وإصدار خطاب سياسي موحد، وذلك كي لا تضغط المجال سلطة الأمر الواقع لتشق صف الحراك، والأهم عدم السماح لجهان لا تنتمي للحراك بماطلته كي لا يتخذ ذريعة عليه، هذه الأسباب وغيرها هي ما يأخذ بها قسم من الحراك، ما من شأنه إيهاض أي تحرك ضد سلطات الأمر الواقع.

# نتنياهو يطيح على بايدين لمواصلة الحرب

بعدما عطل الاحتلال الإسرائيلي كل المحاولات لتحويل إرساء هدنة في غزة وتبادل الأسرى مع المقاومة الفلسطينية، دخل الرئيس الأميركي جو بايدن بشكل شخصي على الخط عبر تصدّر مشهد الوساطة بإعلانه عن «خريطة طريق» قال إن إسرائيل قدمتها لوقف إطلاق النار في غزة، في تحرك بدا محاولة لصد العراقل التي يمكن أن يضعها رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو أمام الصفة المطروحة، خصوصاً أن بايدن أصدر على الفور القوات الإسرائيلية «دمرت» حركة حماس خلال نحو ثمانية أشهر من الحرب، وفي حين ردت «حماس» سريعاً بإعلان أنها تنظر بإيجابية إلى مبادرة بايدن، كان نتنياهو يتمسك بال«قضاء» على قدرات حماس العسكرية وتحويل كل «الرهائن» لإنهاء الحرب، ووسط مخاوف من وضعه العراقل أمام هذه الصفقة.

وأعلن بايدن مساء الجمعة أن إسرائيل عرضت «خريطة طريق» جديدة نحو سلام دائم في غزة، مطالبا «حماس» بقبول الاتفاق تشهد محافظة السويداء، منذ نحو 28 «الوقت تنتهوه» هذه الحرب قد حان»، وقال بايدن في خطاب القاه في البيت الأبيض في هذه المرحلة، لم تعد حماس قادرة على تنفيذ شروط مماثل لذلك الذي وقع في 7 أكتوبر/ تشرين الأول، معتبرا أن القوات الإسرائيلية «فرت» الحركة، وأضاف أن خريطة الطريق هذه التي قدّمت إلى «حماس» ليست، تمثّل فرصة يتبقي عدم «بقيتها». بموجب الاقتراح المطروح، فإن إسرائيل ستدتها ستة أسابيع تتضمّن «وقفاً كاملاً وتماشا لإطلاق الأسرى، وإسقاط القوات الإسرائيلية من كل المناطق المأهولة بالسكان في غزة، والإفراج عن عدد من الرهائن، بمن فيهم النساء والسجنون والجرحى، وفي المقابل إطلاق سراح مئات من المسجونين الفلسطينيين»، ولغت إلى أن الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني سيخافوضان خلال تلك الأسابيع الستة حول وقف النار، وأن الهدنة ستستمرّ إذا طال أمد المحافظة، إلا أنه لم يلحظ نفسه

### إضاة

**باريس وحرب غزة: ضعف إمكانيات التأثير**
باريس باريس مدينة تماما محسوبة ووزن دبلوماسيتها حيثها إسرائيل مقارنة بالدبلوماسية الأميركية التي تحصر، الإقليميه في المنطقة ويفسح نحو التصعيد» ويتابع الصخر في هذا السياق، إن فرنسا لم تكف عن الدعوة إلى وقف إطلاق النار منذ شهر أكتوبر تشرين الأول الماضي، وأنها عملت في مجلس الأمن على قرارات عدة لم تجد صريحا على التطبيق. ويشهد المصدر على أن وقف إطلاق النار يعدّ شرطا أساسيا لكي يتسنى العمل على تحديد معالم مرحلة ما بعد الحرب والعمل على حلّ سياسي كليل بتثبيت الاستقرار الإقليمي، لكنه في الوقت نفسه يعترف بأن فرنسا ليس لديها ما يكفي من إمكانيات التأثير لتحقيق هذا الهدف، يستدعي المصدر في طبيعة أدوات التأثير التي لديها غير معروفة وأساليب عديدة، على طبيعتها عدم تحاور رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو مع مطالبات الدبلوماسية الفرنسية وعلى القرارات الدولية والجهود الدبلوماسية، ولعل أبرز مؤشّر على ذلك إطلاة نتنياهو ليلة الخميس الماضي على الفرنسيين عبر قناة



**ماكرون تلاوم عد ولي العهد السعودي موضوع التطبيع**

**السابقة في جولات المفاوضات المتعددة للتوصل إلى تفاهات حول هدنة في القطاع. وفي حين رحبت حركة حماس**



**جهد طه: الاحتلال ما يزال يمارس سياسة التعتت والمماطلة**

### اجتماع مصري اميركي اسرائيلي ليحث إعادة تشغيل معبر رفح

إطلاق النار، وأنه أعطى الضوء الأخضر لوضع عناوين عريضة لصفقة تبادل، من خلال الفريق التفاوضي أيضا، يبرهن ويبدل على سياسة إفضال أي مقترحات أو مبادرات يوقف لوقف إطلاق نار دائم أو تتقدم». وشهد طه على أن «المطلوب اليوم أن يكون هناك ضغط من المجتمع الدولي والإبراة الأميركية، لكي يتم التوافق الجانب الإسرائيلي والزائم بما تد التوافق عليه في ما يطرح من مقترحات تقضي الرهائن الأحياء الباقين»، بما يشمل الجنود، وتشمل المرحلة الثالثة إطلاق عملية إعادة اعمار واسعة واستقرار للقطاع بدعم من الولايات المتحدة والمجتمع الدولي، وشدد

بايدين أنه سيعمل مع الشركاء الإقليميين لبحث ذلك المسألة، لا تسمح لحركة حماس ب«إعادة التسلّح» وإوضح مسؤول اميركي أن مرحلة إعادة الاعمار ستبدأ لما بين ثلاثة وخمسة أعوام، كما ستعمل المرحلة الثالثة إعادة رفات من تبقى من الرهائن، وحذّر بايدين من أنه في حال لم تد «حماس» بالتزاماتها بموجب المقترح المطروح، فإن إسرائيل «مكتفيا» استئناف العمليات العسكرية، لكنه شدد على أن مصر و قطر ستعملان على ضمان التزام الحركة، بينما ستبدل واشنطن الجهد نفسه مع إسرائيل، وفي غزة، والإفراج عن عدد من الرهائن، وإن السؤل اميركي كبير، وفق وكالة ويترز، إن الخطط التي تقع في اربع صفحات وتوضر الصفحة أرسلت إلى «حماس» للمراجعة يوم الثلاثاء، وأنها «مطابقة تقريباً» مع اقتراح كانت «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

**بقيادة بايدين، فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو كان يشدد على تمسك إسرائيل ب«القضاء» على «حماس» قبل أي**

**وقف دائم لإطلاق النار، وهو ما قد يجر نحو محاولة جديدة من قبل نتنياهو التحايل على الضغوط الأميركية لوقف الحرب**

بايدين خلال اإملاءه عن الخطه في البيت الأبيض الثلاثاء

سحايضسك،فرانس برين

الإعلامية، فإن قيادة الجهاد الإسلامي تدرسها بجدية، وتقدّم ملاحظاتها ورايها بحرص ومسؤولية، وتناقشها مع قيادة فصائل المقاومة الفلسطينية، للتوصل إلى رد موحد عليها». على الجهة المقابلة، أكد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو السبت تمسك إسرائيل ب«القضاء» على «حماس» قبل أي وقف دائم لإطلاق النار، مشيراً إلى أن هذا الشرط مدرج في مقترح إسرائيل الذي أعلنه بايدين، وقال نتنياهو في بيان «الشروط الإسرائيلية لإنهاء الحرب لم تتحدّل» القضاء على قدرات حماس العسكرية وعلى الحكم، تحزير كل الرهائن وضمان أن غزة لم تعد تشكل تهديدا لإسرائيل». وأضاف «بموجب المقترح، ستواصل إسرائيل التمسك بتلبية هذه الشروط قبل أن يدخل وقف دائم لإطلاق النار حيز التنفيذ»، مشدداً على أن «موافقة إسرائيل على وقف دائم لإطلاق النار قبل تلبية هذه الشروط هو أمر غير وارد»، وبيّنى الخوف قائلما من عرقلة نتنياهو للصفقة، ونقلت صحيفة هارتس الإسرائيلية أمس عن مسؤول اميركي لم تسمه أن رد فعل نتنياهو الأولي كان متشعبا، لكنه «قد يضع العراقل» أمام الصفقة. وأضافت الصحيفة أن واشنطن متخوفة من رد فعل وزيريّ العمل لمنشئيل سموريتش والأمن القومي إيتمار بن غفير بشأن الصفقة، ومن إمكانية تدأثيرها على نتنياهو.

في المقابل، حث زعيم المعارضة في إسرائيل بايئر ليدن، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على الاستجابة لدعوة بايدين بخصوص الهدنة، وكتب ليدن على منصة اكس: «لا يمكن للحكومة الإسرائيلية أن تتجاهل كلمة الرئيس بايدين المهمة، هناك اتفاق على الطاولة ويتعين إبرامه». وأضاف «أذكر نتنياهو بأن لديه شبكة أمان من جانبنا لإبرام اتفاق رهائن إذا غادر» إيتمار بن غفير (واشنطن) سموريتش الحكومة». وفي سياق الضغوط للبدء بالصفقة إلى الأمام، دعا وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن خلال محادثات هاتلقة مع نظرائه السعوديين فيصل بن فرحان الأردني إيمن الصفي والمركي هاشم كديان إلى الضغط على «حماس» لدفعها إلى قبول خريطة الطريق الجديدة التي أعلن عنها بايدين. من جهتها، أفادت الخارجية السعودية في بيان

مصورة، متوجهاً للاحتلال بأن «الطريق الوحيد لاستعادة الأسرى هو الانسحاب، ووقف العدوان، والذهاب لصفقة تبادل». فيما قال رئيس دائرة العلاقات العربية والدولية، وعضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، إحسان عطايا، إن «الإدارة الأميركية تكذب وتخدع، وتمارس بخبثها اليوم أن يكون هناك ضغط من المجتمع الدولي والإبراة الأميركية، لكي يتم التوافق الجانب الإسرائيلي والزائم بما تد التوافق عليه في ما يطرح من مقترحات تقضي الرهائن الأحياء الباقين»، وشدد على أن «أي مقترح أو أي مبادرة، لا بد أن تتضمن الانسحاب الكامل من القطاع، ويجب أن يفضي أي مقترح إلى وقف إطلاق النار التام، والانسحاب من قطاع غزة، إضافة إلى عودة النازحين، وإدخال القوافل الإغاثية وإعادة الاعمار». من جهتها، أعلنت حركة الجهاد الإسلامي في بيان أنها ستبقى مقترح بشأن وقف إطلاق النار في غزة، وفقا لما يضمن وقف حرب الإبادة ضد الشعب الفلسطيني، وقالت: «ننظر بريبة إلى ما طرحه الرئيس الأميركي، الذي يوجي وكان الإبراة الأميركية قد عبرت عن موقفها، في حين لا يزال واضحاً ومعلناً احتيازها التام إلى الكتان الصهيوني، وتغلغله جرائمه، ومشاركته في العدوان على شعبنا، من خلال الدعم الذي لا زال مستمرّاً بالسلاح، ووسائل الحرب والدمار، وكذلك بالتصني الممقبله يجب أن تكون من الجانب الإسرائيلي الذي ما يزال يمارس سياسة التعتت والمماطلة والترف على وقف إطلاق النار دائم أو مستدام، وكذلك بالتصني «سرابيا القدس» أبو حمزة، في تصريحات

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

قيادة اللواء 769 في كئنة كريات شمونة، ومرباض المدفعية في خربة ماهر. واندلعت حرائق كبيرة خلف موقعي بياض بليدا والعامسي الإسرائيليين، وأقر سقوط مسيرة هزمز 900، ووضفتها الجحش لإذاعة الجيش الإسرائيلي بأنها «من أعلى وأكبر المبسات لدى سلاح الرجو»، مسيرة إلى أنها «المرة الرابعة التي يسقط فيها حزب الله مسترقات إسرائيلية في جنوب لبنان»، وذكر الجيش الإسرائيلي في بيان أنه «مرنا منضحة إطلاق صواريخ في جنوب لبنان أطلقت صواريخ باتجاه كريات شمونة»، وأفادت صحيفة «ميس الجبل وحوا». وأسقط حزب الله، أمس السبت، مسيرة إسرائيلية من 900 رجم في أجواء برية كيفا، صور، وهاجم متوضعا مستحدثا للتصوير المدرع شمالي كئنة بفتحاح والتجهيزات الحسسية في موقع المرج، وسبى متوضع فيه جنود الاحتلال في مستونة نطوة، وأخر في شتولا، ومقر

في جنوب لبنان، و«العربي الجديد» في كئنة حصص الضغوط والعراقل في جانب واحد هو الجانب العربي، وهو ما يجعله غير قابل لأن يرى النور.

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»

منه، في حين أن «حماس» في قبيلته بالفعل. ولم اقتراح «فحاس» لإعلان في تصريح عبر «تلفزيون»



## سياسة

## تقرير

باتت حملة الانتخابات البريطانية المقررة في 4 يوليو متحدورة حول قضايا عدة، أبرزها العدوان على غزة والأوضاع الاقتصادية، في ظل ترشح منشقين عن حزب العمال ضده، وتراجع شعبية المحافظين

# الانتخابات البريطانية

منها ارتفاع الضرائب، إذ أظهر استطلاع للرأي، أجرته شركة إيبسوس يطلب صحيفة فايننشال تايمز، أن معظم الناخبين البريطانيين توقعوا ارتفاع الضرائب بعد الانتخابات البريطانية أيا كان الحزب الفائز. وحلّت قضية الخدمات الصحية ضمن الأولويات في برامج الحزبين والأحزاب، ما منح توقعات عالية للناخبين، إذ وجد استطلاع معهد يوغوف اعقدهم بحثنن الخدمة الصحية إذا فاز حزب العمال. وما زال حزب العمال متقدماً على قضايا غير محسومة التوافق، من مثل، شهدت المحلات الانتخابية زخماً في عدد من الدوائر الانتخابية في السابق نحو البرلمان، الذي تمفّ له أقل من خمسة أسابيع، وبدت عناوين هذه الانتخابات الاقتصادية ومعيشية، خصوصاً لدى المحافظين.

للت. ربيع عيد

بعد الانطلاقة القوية في الأسبوع الأول من حملة الانتخابات

البريطانية المقررة في الرابع من يوليو/تموز المقبل، شهد الأسبوع الثاني من الحملة تعذرات بالنسبة إلى الأحزاب الكبرى بعد ظهور خلافات داخلية، فرفضها ارتداد الإعلان المفاجئ للانتخابات على قضايا غير محسومة التوافق، من مثل، شهدت المحلات الانتخابية زخماً في عدد من الدوائر الانتخابية في السابق نحو البرلمان، الذي تمفّ له أقل من خمسة أسابيع، وبدت عناوين هذه الانتخابات الاقتصادية ومعيشية، خصوصاً لدى المحافظين.

علايك ان تصوت من اجل التغيير.

## إضاءة

دخلت حملة الرئيس الأميركي

السابق دونالد ترامب مرحلة

من عدم اليقين، دفع رشه لممثلة

إباحية، فعلى الرغم من توحد

الجمهوريين حوله، قد يجد صعوبة في

توسيع قاعدته الانتخابية حتى

موعد الاستحقاق في 5 نوفمبر المقبل

**حزب المحافظين**

**ومحاولات البقاء في السلطة**
امام حزب المحافظين تحديات غير مسبوقة في هذه الانتخابات، اولها إدراكه شعبيته المتدنية في استطلاعات الرأي، وإمكانية خسارته السلطة بعد 14 عاماً من الحكم أمام حزب العمال. لكنّ تهديد شعبية المحافظين غير موجه من «العمال» فقط، واتهم النائب المستقل الوزير السابق زاك غولدسميث سوناك بأنه «الحق ضراً» واتهم النائب المحافظين لدى القواعد من حزب المحافظين عدم ترشّحهم لدورة جديدة في الانتخابات المقبلة، وبحسب شعبية سوناك داخل حزبه انخفضت إلى 49 في المائة، في حين ان 20 في المائة فقط من البريطانيين لديهم وجهة نظر إيجابية عنه، و17 في المائة منهم نظرة سلبية.

واعترفت استادة علم الاجتماع السياسي في جامعة بريستول بلوا لا سوريدج، في مقال لها اول من أمس الجمعة في صحيفة ذا غارديان،أنه«إذا كان منظمو استطلاعات الرأي على حق، فإن المحافظين يحتاجون ورفض أكثر من ثلث الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 40 عاماً في بريطانيا التجدد الإيجابي في حالة نشوب حرب عالمية، بحسب استطلاع أجراه معهد يوغوف في يناير/كانون الثاني الماضي، ما أثار التساؤلات حول جدوى إعادة انتخابه في الإيجابي. وهدفت حملة المحافظين إلى إلزام كل من بلغ سن الـ18 بالمشاركة في شكل من أشكال الخدمة الوطنية الإجبارية، وذلك وفق مبدئين: تخليصت البلاد كامل في الجيش مدة عام، في مقابل تطوع الأغلبية في عطلته نهاية أسبوع واحدة من كل شهر في مستلزمات غير عسكرية، مثل خدمة الإطفاء والشرطة والخدمات الصحية أو الجمعيات الخيرية.» وأشارت تحليلات عديدة إلى سعي المحافظين إلى العمل في الانتخابات البريطانية على الحظا على جمهورهم، عوضاً عن استقطاب شرائح

كاملة حواش: قررت الترشح ضد اصدقاء إسرائيل في حزب العمال

**بالا سوريدج: المحافظون يحتاجون إلى معجزة في 5 أسابيع**

**إدانة ترامب توحد الجمهوريين**

**عدم يقين انتخابي بشأن الولايات المتأرجحة**



ترامب بعد مؤتمره الصحافي اول من أمس الجمعة في نيويورك (Getty)



العلم الفلسطيني في حملة الانتخابات البريطانية بلندن، الأربعاء (الينا يودولج/Getty)

**حزب العمال.. «تصفيات» للبريطانيين**

أما في حزب العمال، فإبريز ما شهدهته حملته الانتخابية من نقاشات أخيراً هو إقصاء مرشحين محسوبين على التيار اليساري في الحزب، ضمن إعادة هيكلة بدت أنها ممتهجة في تشكيل حالة جديدة للحزب وفق رغبات رئيسه كبير ستارمر، وسط اتهامات بالتحجيز ضد النواب السود والمولدين، فبعد استبعاد جيمس كوربين بشكل نهائي الأسبوع الماضي في ترشحه ضمن «العمال»، أقصيت النائبة

المسلمة فائزة شاهين، التي كانت مرشحة الحزب في الانتخابات التمهيدية وودفورد غرين، من خلال قرار مفاجئ أرسل لها على البريد الإلكتروني، حسب ما كشفت في مقابلة تلفزيونية، مساء الأربعاء الماضي، مملوحة بمقاضاة الحزب كذلك، أتهمت النائبة المخزومة ديان أبوت الممثلة منطقت هاتني ثورت وستوك نيوينغتون متفجئة بتصفيته للبريطانيين» في حزبها، بعد أن تمّعت مع آخرين من الترشح، وهي اول امرأة سواء الأندخت لعضوية البرلمان، وأبوت نائبة منذ عام 1987. كما

## سوناك في موقع دفاعي

ذكرت صحيفة ديلي تلغراف، أن زعماء الاحزاب الرئيسية لم يقوموا بزيارة أي دائرة يسيطر عليها «العمال»، وأشارت إلى أن زعماء احزاب، المحافظين يئلسي سوناك، والعمال كير ستارمر، والديمقراطيين الليبراليين إد ديفي، والاصلاح الليبارد تايلز، زاروا 38 دائرة انتخابية، من بينها 33 يسيطر عليها المحافظون، ويتعي ذلك أن سوناك في وضع دفاعي، في حين أن القادة الآخرين يركزون على المقاعد التي يحتفظون اهمم يستطيعون الفوز بها من المحافظين.

للت. ربيع عيد

«نحن نؤمن بإسرائيل» في انتخابات عام 2015 بهدف التأثير على الأحزاب ووضع أجندات خدمة لإسرائيل، ومعروف عنه أنه مدافع شرس عن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. واختير أكبرهست لخوض الانتخابات في شمال دورهام، وهو مفعد امن بالنسبة له«العمال»، والخطقة الواقعة على بعد نحو 400 كيلومتر عن مكان إقامة كيهيست في أوكسفورد. ووصف جايسون بيتي، المحرر المساعد في صحيفة ديلي ميور، إعادة التشكيل الجذرية لحزب العمال تحت قيادة ستارمر بأنها «أوسع نطاقاً من أي شيء حاول (رئيس الوزراء الأسبق) توني بلير فعله»، مضيفاً أنه «بينما استوق بلير اليسار، تظهرهم ستارمر في سعته لإقامة حزب متمركز على الوسط بشكل لنام». وكثت الكاتب كريس مولين الذي كان نائياً عن «العمال» بين عامي 1987 و2010، في مقال له في صحيفة ذا غارديان، الخميس الماضي: «كثت على الجانب الخاسر في الحرب الأهلية التي مرّفت حزب العمال في أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينات، وصفتي محرراً لمجلة تريبيون اليسارية، كنت مرثياً من بعد.» الآن، الأندى الخفية في مقر حزب العمال التي يبدو أنها تقوم بتثبيت اختيارات البرلمان ستقوم بحظرني من النظرة الأولى. الجديد في التطهير الحالي هو مدى جرأته، وتوقع مولين ما أسماه «صوت الأيسب المحلّة»، في الدوائر الانتخابية بسبب سياسة الحزب التي استبدلت النواب ذوي الشعبية والمعروفين، بمرشحين آخرين: موقعاً ان «تقودي المعاملة الصادقة من حزب العمال لديان ابوت إلى فقور الانتخابية السود لسنوات مقبلة على علم انخفاض عدد المتنبئين للعمال بشكل طارح بصورة حادة، خلال السنوات الأخيرة.»

للت. ربيع عيد

**اسبوع حاسم لهاتنر بايدن**

بعد ادانة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب الخميس الماضي في نيويورك، سيكون على الرئيس جو بايدن ان يواجه غداً اللينث انطلاقاً



في محاكمة جالية في قضيته حطه السلاح المرابط بالته هاتنر (الصورة)، في ديلاوير، وذلك بعد رفض محكمة فيدرالية الخصم، الاستئناف المقدم من فريق هاتنر بايدن الدفاعي. وقالت القاضية الأميركية ماريلين نوركا أن القاضية ستنتقل إلى المحكمة (غدا)، إذ يتوقع ان تسلم من لائحة ستة أيام، التي أداثت قرار هيئة المحلفين، واعتبرته محاكمة سياسية، فيما قال زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ الأميركي، السيناتور ميتش ماكونيل، إنه يتوقع أن يتمكن الاستئناف الذي سيقدمه ترامب من إسقاط الإذانة، في غضون ذلك، كان مستشاري بايدن قلقون من أن تؤثر الإذانة، على خيارات المستقلين خصوصاً، ولا سيما بين أعضاء الحزب، ويحسب أن السبق هاتشبينسون، حاكم أركنساس السابق، الذي ترشح للمنافسة في تمهيدات الحزب الجمهوري الرئاسة هذا العام، لكنه عاد وانسحب من السباق، كما رأى في حديث له«واشنطن بوست»، فإن «الحزب نوحدهم على حق، وقد جزأوا الرضية اللازمة خلال المحاكمة لوصف إجراءتها بالاربع، لكن الأساس هو أن ذلك لا يمكن أن يكون عاملاً مساعداً لدونالد ترامب، لأنه إذا كنت تريد توسيع قاعدتك الانتخابية، فإن الإذانة لن تخدم في ذلك، إنه فقط يحاول إيهاء قاعدته الصلبة متحاسكة حوله» رغم ذلك، فإن الكثير من الجمهوريين الذين اتفقوا ترامب في السابق، «الغرو التأييد له، من بينهم السناتور سوزان كوليتز

**بوليتيكو: المدعي**

**الفين براغ حجز مقعدا**

**له بصفة أنه بطل**

**ديمقراطي**

**الاستقطاب في الانتخابات البريطانية**

لعلها ستكون المرة الأولى في الانتخابات البريطانية التي باتت فيها القضية الفلسطينية في صلب الأولويات، مع تحول شرايح واسعة من الناخبين إلى التصويت لخيارات مختلفة غير تلك التقليدية، في ظل الإعادة الجماعية المستمرة في غزة وأعلن العديد من المرشحين المستقلين، منهم من كان محسوباً على «العمال»، مواجهتهم مرشحي «العمال» في مناطق انتخابية عديدة، الأمر الذي خلط الأوراق بالنسبة إلى الحزب فعلى سبيل المثال، باتت المرشحة تانوشكا مرح منافسة للنائب المرشح عن حزب العمال في مدينة هوف بيتر كابل. مرح ذات الأصول الفلسطينية قالت له«العربي الجديد» إنها كانت داعمة لحزب العمال في السابق، لكن بسبب موقف زعيم الحزب كبير ستارمر من الإساءة الجماعية في غزة، وبسبب موقف النائب عن مدينة هوف بيتر كابل الراض التصويت لوقف إطلاق النار، وهو من مجموعة اصدقاء إسرائيل في حزب العمال، قررت الترشح ومواجهة هذا النائب في مدينتها، جنوبي بريطانيا.

وعلى الرغم من أن مرح ومرشحيه آخرين لم يحظوا بدعم مؤسسة حزبية، وقامت حملتهم الانتخابية بقوى ذاتية بدعم من ناشطين، إلا أن هذا الظاهرة سببت تحولا في بعض الموارزين وحققّت نجاحات في بعض المناطق الانتخابية. مع استقطاب مجموعة أصوات غير متوقعة من جمهور حزب العمال بدورر، قال المرشح العربي البريطاني للبرنان كامل حواش، في حديث له«العربي الجديد»، إنه قرر خوض الانتخابات في منطقة سلوك في مدينة برمنغهام، لمواجهة النائب الحالي عن هذه المنطقة وهو رئيس مجموعة اصدقاء إسرائيل في حزب العمال، بهدف إخراجها من هذه الدائرة، وأكد حواش أنه «خوض الانتخابات البريطانية ليس بسبب الموقف مما يحصل في فلسطين فقط، إذ إن هناك مواضيع أخرى مهمة جداً متعلقة بغلاء المعيشة والخدمات الصحية والإسكان، إضافة إلى ضرورة وجود سياسة خارجية أخلاقية تتعامل مع كل الدول ولا تستثني أياً منها.» في المقابل، انطلق التحفاس بوجود العديد من المرشحين العرب في عدد من الدوائر الأخرى، فيما انطلقت حملة بهدف توحيد الصوت المسلم في بريطانيا لكسب تأثير سياسي، إذ أعلنت حملة «الصوت المسلم» التصويت لمجموعة من المرشحين من دوائر مختلفة، منهم مستقلون ومنهم من أحزاب أخرى مثل حزب الخضر والحزب الوطني الإسكتلندي وحزب الديمقراطيون الأحرار، لكن من دون حزب العمال الذي لطاماً ضمن تاريخياً بغالبية أصوات المسلمين في بريطانيا. ودعت الحملة إلى تأييد المرشحين الذين «يجسّدون قيم المجتمع في مجالات العدالة الاجتماعية والمساواة الاقتصادية والشجاعة والاحتياجات المجتمع المسلم في بريطانيا.» من الموقع أحماد زخم التحفاس في الأسابيع المقبلة، قبل حلول موعد الانتخابات البريطانية، وذلك بعد إقرار قوائم المرشحين لهذه الانتخابات بشكل نهائي ورسمي الأسبوع المقبل.

اغتيال 37 مرشحاً قبل انتخابات المكسيك

# اليسار على مشارف السلطة

تشهد المكسيك انتخابات اليوم الأحد، على وقع تقدم مرشحة اليسار كلوديا شينباوم في الاستطلاعات، واغتيال 37 مرشحاً خلال العام الحالي

عشية الانتخابات الرئاسية والكونغرس (مجلس النواب) ومجلس الشيوخ في المكسيك، اليوم الأحد، لا تبدو الأوضاع الأمنية مريحة في أكبر بلاد أمريكا الوسطى، إذ ستجري الانتخابات إثر مرحلة دموية أدت إلى مقتل 37 مرشحاً. ويتوجه نحو مائة مليون ناخب إلى صناديق الاقتراع في المكسيك، حيث يتوقع أن تفضي النتائج إلى انتخاب أول سيدة رئيسة للبلاد. وأعلنت المرشحة كلوديا شينباوم الأوفر حظاً، التي تمثل اليسار الحاكم، الأربعمائة الماضي، خلال تجمع اختتمت فيه حملتها الانتخابية وشارك فيه عشرات الآلاف من مؤيديها في العاصمة مكسيكو، أنه «في الثاني من يونيو/ حزيران (اليوم الأحد)، سنصنع التاريخ»، وأضافت: «إنه زمن النساء والتغيير، وهذا يعني العيش من دون خوف ومن دون عنف». وتتفوق شينباوم، المدعومة من الرئيس المنتهية ولايته أندريس مانويل لوبيز أوبرادور، على منافستها المعارضة المرشحة عن يمين الوسط سوتشيتل غالفيز، وكتلتهما تبلغ 61 عاماً. وستحصل



شينباوم في تجمع الناخبين في العاصمة مكسيكو، الأربعاء (هكتور فيناس/ Getty)

لحكتب المدعي العام بالولاية. وصارت جرائم العنف من أبرز القضايا في السباق الرئاسي هذا العام، إذ اضطر حزب الرئيس المنتهية ولايته أندريس مانويل لوبيز أوبرادور الحاكم إلى تقديم ما يدافع به وسط معدل جرائم القتل الأخذ في الارتفاع، بينما تسعى المعارضة لاستغلال هذا سبباً للمطالبة بالتغيير. ولا يصوت الناخبون لاختيار رئيس للبلاد فحسب، إذ تنظم المكسيك أكبر انتخابات على الإطلاق، ستفضي إلى انتخاب 500 عضو في مجلس النواب و128 عضواً في مجلس الشيوخ، وانتخاب حكام لتسع ولايات من أصل 32، وعدد كبير من المسؤولين المحليين. في المجموع، تشمل الانتخابات 20 ألف مقعد.

(رويتز، فرانس برس)

على المرشحين خلال موسم الانتخابات الحالي. وذكر محللون أن وجود عصابات المخدرات القوية والفساد في السلطات المحلية أسهما في كثير من الأحيان في المخاطر التي تواجه المرشحين. وقتل الأربعمائة ألفريدو كابريرا، المرشح لرئاسة بلدية كويوكا دي بينيتيس (غيريرو، جنوب) بعدة رصاصات اخترقت ظهره، في مشهد التقطته إحدى كاميرات الفيديو. وشهدت حملته انهيار منصة وسقوط شاشة عملاقة خلال تجمع انتخابي في مونتيري، ما أدى إلى مقتل تسعة أشخاص وإصابة العشرات بجروح. كذلك قتل خورخي هويرتا كابريرا، الذي كان مرشحاً لمقعد في مجلس محلي لبلدة إيزوكار دي ماتاموروس، بالرصاص في الهجوم، وفقاً

## تشهد الانتخابات 20 ألف مقعد في مختلف المجالس والولايات

وكواويلا وتاماوليباس. وشهدت الحملة الانتخابية اغتيال 37 مرشحاً لمناصب محلية، بحسب أرقام رسمية، وهو ما يزيد بمراحل واحد على العدد خلال انتخابات التجديد النصفي لعام 2021 عندما قُتل 36 مرشحاً، حسبما أشارت بيانات مؤسسة إنترغلوبال للاستشارات الأمنية. وسجلت «إنترغلوبال» أيضاً 828 هجوماً لم يوقع قتلى

## رصد



بوكيلة خلال افتتاح مكتب «غوغل» في سان سلفادور، إيريك الماضي (كاميلو فريدمان/ Getty)

## بوكيلة يبدأ ولايته الثانية

ارتداء الجينز وقبعة بيسبول، إلى السلطة عام 2019 بعد حملة وعد فيها بالقضاء على العصابات المسؤولة بحسبه عن 120 ألف عملية قتل خلال ثلاثة عقود. وقتل أكثر من 75 ألف شخص في الحرب الأهلية في السلفادور بين 1980 و1992. ونفذ وعوده باعتقال أكثر من 80 ألفاً من أفراد العصابات المفترضين بموجب حال طوارئ ما زالت قائمة منذ 2022 تسمح له باعتقال أشخاص من دون مذكرات توقيف. وقام ببناء أكبر سجن في أمريكا اللاتينية لاستيعابهم. وقال متباهياً إن النتيجة كانت تحويل «عاصمة القتل في العالم، أخطر بلد في العالم، إلى أكثر البلدان أمناً في النصف الغربي للكرة الأرضية». لكن ترتب على ذلك تكلفة، فقد أفادت منظمات هيومن رايتس ووتش والعفو الدولية عن قتل وتعذيب معتقلين، وأن بين المعتقلين آلاف الأبرياء ومن ضمنهم قاصر. ويشدد بوكيلة على أن الإجراءات الجزرية ضرورية لشفاء البلد من «سرطان» العصابات. وستكون لدى الرئيس صلاحيات أوسع في ولايته الثانية بعد أن وافق المجلس التشريعي على إصلاح من شأنه أن يسهل عليه المضي قدماً بتعديلات دستورية. ويأمل كثيرون في أن يستخدم ذلك لتنفيذ وعود حملة إعادة انتخابه بتحقيق «فترة ازدهار» في بلد وصل فيه نسبة الفقر إلى أكثر من 27 في المائة، وتجاوز التضخم في أسعار المواد الغذائية وزيادة على الرواتب. وفي مسعى لتنشيط اقتصاد السلفادور الذي يعتمد على الدولار والتحويلات المالية، جعل بوكيلة في 2021 البيتكوين عملة قانونية في خطوة هي الأولى لدولة في العالم.

(فرانس برس)

أدى رئيس السلفادور نجيب بوكيلة، أمس السبت، اليمين الدستورية لولاية ثانية في البلاد، تستمر حتى عام 2029. وكان بوكيلة قد أعيد انتخابه في 4 فبراير/ شباط الماضي لولاية ثانية، بعد حصوله على أكثر من 85 في المائة من الأصوات، مع سيطرة شبه كاملة على البرلمان وغيره من مؤسسات الدولة. وبوكيلة الذي يصف نفسه بأنه «أروغ ديكتاتور» يحظى بنسبة تأييد عالية جداً، بفضل حملته الصارمة على العصابات. وأشارت تلك الحملة انتقادات مجموعات حقوقية، لكنها جعلت بوكيلة أكثر القادة شعبية في دول أمريكا اللاتينية. وُرحمت هذه الشعبية بفوز شبه كاسح لحزب «الأفكار الجديدة» بزعامته في الانتخابات التشريعية التي أجريت في 4 فبراير و3 مارس/ آذار الماضيين، بحصوله على 54 مقعداً من أصل 60 في البرلمان. ومع ذلك يحذر الخبراء من أنه قارب أن يفقد تلك الشعبية، فالخاوف الاقتصادية تتجاوز القلق المتعلق بالسلامة في الخطاب العام، على وقع دين حكومي كبير وارتفاع متسارع في أسعار المواد الاستهلاكية في بلد يعيش أكثر من ربع سكانه في الفقر. ويقل بوكيلة من أهمية انتقادات تتحدث عن ميوله السلطوية، لكنه لم يتمكن من الترشح لولاية ثانية إلا بعد أن سمح له قرار محكمة عليا موائية، بالالتفاف على حظر دستوري يمنعه من الترشح مرتين على التوالي. وقال الخبير في السياسة العامة كارلوس كاركاش لوكالة فرانس برس إن بوكيلة، المتحدر من أصول فلسطينية، «أظهر أن القانون غير ذي أهمية، وأن باستطاعته أن يفعل ما يريد وكيفما يريد». وصل بوكيلة الذي يفضل

## أميركا تستبعد الحرب مع الصين

اجتماع مباشر بين الوزيرين منذ انهيار الاتصالات الصينية الأمريكية، في عام 2022، إثر زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي السابقة نانسي بيلوسي إلى تايوان في صيف ذلك العام.

ورأى أوستن، أمس، أنه «ما دنا نتحدث، فنحن قادرون على تحديد تلك القضايا المزجة التي نريد التأكد من أننا وضعنا حواجز حماية لضمان عدم وجود تصورات خاطئة أو حسابات خاطئة، والتي يمكن أن تخرج عن نطاق السيطرة، لا يمكنك فعل هذا النوع من الأشياء إلا إذا كنت تتحدث». وأضاف أن «هناك عدداً من الأشياء التي يمكن أن تحدث في البحر أو في الجو، ونحن نركز ذلك. لكن هدفنا هو التأكيد أننا لا نسمح بالأمور بالخروج عن نطاق السيطرة من دون داع». وبينما رفض ذكر تفاصيل محادثته مع نظيره الصيني، إلا أنه شدّد على أن «الامر الأكثر أهمية هو أن الجانبين يتحدثان مجدداً». وكان الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس جونيور قد أشار أمام المنتدى مساء الجمعة، إلى حجم التحديات العسكرية التي يفرضها تعزيز الصين حضورها العسكري في بحر الصين الجنوبي، قائلاً إنه «إذا قتل فيليبيني بينما تواجه الصين خفر السواحل والأسطول التجاري للفلبينيين، فإن ذلك سيكون قريباً جداً مما نعتبره عملاً من أعمال الحرب، وبالتالي سنرد وفقاً لذلك». ولم يتطرق أوستن أمس إلى ماهية الرد الأمريكي إذا ما قتل فيليبيني في بحر الصين الجنوبي على يد القوات الصينية، في وقت سرّعت فيه بلاده مسار تعزيز العلاقات مع الفلبينيين في عهد كل من ماركوس جونيور وجو بايدن، ووقع البلدان على معاهدة دفاع مشترك. إلا أن أوستن نفى أن تكون بلاده تحاول إنشاء حلف عسكري في المنطقة على غرار حلف شمال الأطلسي (ناتو)، قائلاً إن الولايات المتحدة تتعاون ببساطة مع «الدول ذات التفكير المائل». وأزعج حديث أوستن الصين، إذ اعتبر المسؤول العسكري الصيني الجنرال جينغ جيانفنج أن الولايات المتحدة تمثل «التحدي الأكبر أمام السلام والاستقرار الإقليميين»، ورأى أن «هذا لا يخدم سوى المصالح الجيوسياسية الأناثية للولايات المتحدة ويتعارض مع المسار التاريخي والتطلعات المشتركة لدول المنطقة من أجل السلام والتنمية والتعاون». كما اعتبر المتحدث باسم وزارة الدفاع وو تشيان أن دونغ حذر أوستن خلال اجتماعهما من أنه ينبغي ألا تتدخل الولايات المتحدة بين الصين وتايوان.

(أسوشيتد برس، رويترز، فرانس برس)

إلا إذا كانت آسيا أمناً»، وإن منطقة آسيا والمحيط الهادئ تبقى «أولوية» بالنسبة لواشنطن. وكان أوستن قد التقى أول من أمس الجمعة، على هامش المنتدى، نظيره الصيني دونغ جون، في أول

## الأولوية لأستراليا

قال وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن خلال قمة حوار شانغهاي - لا الامني في سنغافورة، إنه من غير المرجح أن تساعد الولايات المتحدة كوريا الجنوبية في بناء غواصات تعمل بالطاقة النووية في الوقت الحالي، إذ إنها مثقلة بالتزامات تجاه أستراليا بموجب اتفاقية أوكوس الخاصة بالغواصات النووية، من جهته، قال نظيره الأسترالي ريتشارد مارليس إنه مشروع أوكوس من المتوقع أن تسلم مرحلة إنجازها عقوداً.



أوستن مغادراً اجتماعاً مع نظيره الصيني أول من أمس في سنغافورة (هالك نغويان/ فرانس برس)

## مناخية